الأمير مشعل خلال الاحتفال بحضور الأمير فيصل بن بندر

سموه يسلم الجوائز للفائزين

الأمير مشعل يتسلم هدية تذكارية

بحضور الأمير فيصل بن بندر

الأمير مشعل رعى مهرجان سباق مزايين الإبل

سموه: اهتمامي بملاك الإبل يأتي بتوجيه من ولاة الأمر

الملقاء - المذنب، فهد الشامخ - واس، تصوير: محمد الفيفي

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز أمس مهرجان سباق / مزايين الإبل بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن عبدالعزيز وذلك بمركز الملقاء التابع لمحافظة المذنب بمنطقة القصيم.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدئ بتلاوة آيات من القران الكريم .

ثم القيت كلمة الأهالي رحبوا فيها بصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز والحضور الكرام.

واشاروا في كلمتهم إلى ما كان عليه الآباء والأجداد من اهتمام ورعاية بالإبل في وقت السلم والحرب وما سطروه من تاريخ مجيد على ظهورها منوهين بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - في كافة المجالات والتي شملت كل شبر في هذه الأرض المباركة.

كما عبروا عن عميق شكرهم لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز على ما يقدمه من دعم وتشجيع لملاك الإبل وتقديم جوائز مسابقاتها ومهرجاناتها اضافة إلى عطاءاته في مجال رعاية المرضى وتأمين الاجهزة الطبية للمراكز المحتاجة من ولاة الامر حفظهم الله مشددا على أهمية التكاتف والتعاون بين أبناء المجتمع لتحقيق رفعة دينهم وعزة وطنهم .

وعبر سمو الأمير مشعل بن عبدالعزيز عن شكره لسمو أمير منطقة القصيم على جهوده في اقامة المهرجان وتنظيمه.

بعد ذلك القى عدد من الشعراء القصائد الترحيبية بهذه المناسبة.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم كلمة قدم فيها شكره لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن .بعد ذلك القى قاضي محكمة العمار حمد بن عبدالله الجطيلي كلمة رحب في مستهلها بسمو الأمير مشعل بن عبدالعزيز مشيرا إلى أن هذه المناسبة فرصة لتذكر أحوال الماضي وما قيضه الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد من تأسيس ووحدة كيان ولم شتاتها وجمع قبائلها وباديتها وحاضرها على راية التوحيد.

اثر ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز كلمة عبر فيها عن شكره لأهالي منطقة القصيم مؤكدا أننا نعيش نعمة أمن وأمان واستقرار يفتقدها الكثير من الناس.

ولفت سموه إلى أن اهتمامه وتشجيعه لملاك الإبل هو بتوجيه عبدالعزيز وتقدير أبناء منطقة القصيم لفكرة تنفيذ مهرجان الإبل ودعمه السخي له وقال سموه «ان هذا العمل لا يستغرب من سموكم فهو نهج ولاة الأمر في هذه البلاد».

وعبر سموه عن ارتياحه لما حققه المهرجان من نجاح على جميع المستويات مشيرا إلى تطلع الجميع لمهرجانات قادمة في منطقة القصيم .

وقال سمو أمير منطقة القصيم «على هذه الإبل بدأت مسيرة التوحيد الذي جعل الوطن يفتخر بأن الرجال الذين ضحوا في سبيل وحدته قد بذلوا النفيس وتجشموا الصعاب وأوجدوا وطنا يفخر بين الاوطان وانسانا يعتز بين جميع أبناء الارض».

وفي ختام كلمته سأل الله أن يحفظ على بلادنا أمنها واستقرارها في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - .بعد ذلك بدأت مسيرة استعراض الإبل بأنواعها المختلفة حيث شارك في المهرجان (٥٩) فصيلا كل فصيل يضم مائة من الإبل وبلغ مجموع الجوائز اثنتي عشرة سيارة ،وأعلن صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز في تصريح صحفي أن مهرجان الإبل سيقام بشكل سنوي بمشيئة الله تعالى.

كما أعلن سموه أن هناك جائزة زراعية لأفضل ثلاث مزارع في انتاج المحاصيل الزراعية في المنطقة.

وعبر سمو الأمير مشعل بن عبدالعزيز عن اعجابه ببدء وانطلاقة فعاليات مهرجان الإبل متمنيا أن يكون على مستوى من التنظيم في المهرجانات القادمة.

وحضر مهرجان سباق مزايين الإبل محافظ محافظة المذنب صالح بن علي المحيميد ومحافظ محافظة البدائع عبدالرحمن بن عبدالكريم السديس ومدير شرطة منطقة القصيم اللواء خالد بن عباس الطيب وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وأقام صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز أمس حفل غداء تكريما لملاك الإبل وللمشاركين في مهرجان سباق (مزايين الابل) وذلك شمال مركز الملقاء التابع لمحافظة المذنب بمنطقة القصيم .

وحضر حفل الغداء صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن عبدالعزيز.

كما حضر الحفل محافظ محافظة المذنب صالح بن علي المحيميد ومحافظ البدائع عبدالرحمن بن عبدالكريم السديس ومدير شرطة منطقة القصيم اللواء خالد بن عباس الطيب وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين ومنسوبي الإمارة.

ندوة المجتمع والتربويين تختتم أعمالها

التأكيد على تقاسم المسؤولية في اتخاذ القرارات بين المجتمع والتربويين

حث القطاع الخاص ومؤسساته لتقديم الدعم المادي للعملية التعليمية وتطويرها

تغطية - علي الشثري، مي الشايع: تصوير - بندر بخش

■ اختتمت يوم أمس فعاليات ندوة (ماذا يريد المجتمع من التربويين وماذا يريد التربويون من المجتمع) والتي حظيت برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وافتتحها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والتي نظمتها وزارة المعارف خلال الفترة من ١٨-١١/٢٠ وأقيمت فعالياتها في مركز الملك فهد الثقافي.

وفي بداية الجلسة الختامية قدم وكيل وزارة المعارف ورئيس اللجنة المنظمة د. خالد بن إبراهيم العواد شكره وتقديره لمن أسهم في تنظيم هذه الندوة من معالي الوزير وأعضاء اللجان العاملة.

ثم ألقى د. صالح بن موسى الضبيان وكيل وزارة المعارف المساعد للتعليم الموازي ورئيس اللجنة العلمية التوصيات والتي بدأها قائلاً: «إن ربع القرن القادم بمشيئة الله سيحمل في طياته نمواً هائلاً لأعداد السكان ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-١٩) سنة، إذ يتوقع أن يتجاوز عددهم خمسة وعشرين مليون نسمة من الذكور والإناث، ولا شك في أن دلالات هذه الأرقام تحمل في طياتها جوانب سلبية، كما تحمل في الوقت نفسه جوانب إيجابية، فهذه الفئة العمرية تمثل ضغطاً على التعليم والصحة وغيرهما، مما يتطلب إعداد العدة لاستيعابها وتوجيهها، كما أنها تحمل بشائر إيجابية إذا استثمرت ووجهت نحو تطوير قدراتها المختلفة كي تسهم في تسريع عجلة التنمية.

من هذا المنطلق فالسؤال الملح هنا: من المسؤول عن التعليم؟ إن الجواب الأمثل هو: نحن، أي أعضاء المجتمع بكافة عناصره ومنهم التربويون. وهذا هو الجواب الطبيعي الذي يفترض أن تبنى عليه قاعدة التشاركية بين التربويين والمجتمع، والذي بدونه يصبح النظام التعليمي والمدرسة بشكل خاص كبش الفداء لأي قصور في عملية النمو الاجتماعي والاقتصادي.

لكن هذه المشاركة بين التربويين والعناصر المكونة للمجتمع لن تتفعل ولن تجدي ما لم تنطلق من أصحاب القرار على مستوى الدولة، وما لم تجد الدعم السياسي لها من مؤسسات الدولة العليا، دعماً يتمثل في إيجاد النظم والمؤسسات الاجتماعية التي تكون القنوات لهذه العلاقة التشاركية التربوية.

إن تقاسم المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرار يقود وبشكل قوي إلى شعور جميع أعضاء المجتمع من العاملين في المؤسسات التربوية أو خارجها بالانتماء أولاً إلى تلك القرارات وثانياً إلى المجتمع الذي أصدر تلك القرارات، وهذا الشعور يؤدي أيضاً إلى تبني القرارات وتفعيلها بشكل إيجابي يحقق الأهداف المرجوة. ونتيجة لتفعيل العلاقة المجتمعية التشاركية يبدأ مفهوم الثقة المتبادلة ينتشر في المجتمع. ويبدأ إحساس العاملين في المؤسسات التربوية بالاطمئنان والثقة عند تبني الأعمال والأفكار التجديدية داخل العملية التعليمية بكافة عناصرها مما يكون له كبير الأثر في دعمها وتطويرها.

إن الرؤية المستقبلية لما يتوقعه التربويون من المجتمع السعودي هي أن يكون (مجتمع تَعلُم) توظف موارده المالية والفكرية على جميع المستويات الرسمية والشعبية معاً سواء في داخل المدرسة أو خارجها لتنمية المواطن المتعلم الذي اكتسب القيم والعلوم والمعارف والمهارات والاتجاهات المطلوبة، وأصبح قادراً على المشاركة في بناء المجتمع بشكل فعال.

وفي (مجتمع التعلم) الذي تنشده تركيز كبير على التعليم المستمر وأنشطة التعلم على مدى حياة الفرد، وعدم تركيزها فقط على مراحل التعليم العام.

إن هناك حاجة ماسة للانتقال من مجتمع يركز على الحصول على شهادات وتكون قيمة الفرد فيه معتمدة على الدرجة التي حصل عليها أو الجامعة التي تخرج فيها إلى مجتمع يقوّم الفرد بناءً على ما لديه من قيم ومعارف وعلوم ومهارات واتجاهات بغض النظر عن المستوى التعليمي الذي وصل إليه أو الشهادة التي حصل عليها.

ولتحقيق التعليم الأمثل المؤسس على أفكار الرؤية المستقبلية «الأنفة»، القائمة على مفهومي «العمل التشاركي» و«مجتمع التعلم»، فإنه لابد من تفعيل ما يلي:

التأكيد على حسن إعداد المعلمين واختيارهم وتأهيلهم.

قيام القطاع الخاص ومؤسساته بتقديم الدعم المادي للعمليات التعليمية وتطويرها بحسبان ذلك من أهم جوانب العملية التشاركية بين التربية والمجتمع الذي يجب أن يكون وفق تنظيم واضح لا يقوم فقط على التبرع والهبات بل على فائدة الطرفين. كما أنه على القطاع الحكومي توفير الحوافز والتسهيلات للقطاع الخاص للقيام بهذا الدور.

ضرورة أن يواكب تطوير التعليم تطوير مماثل في باقي منظومات الحياة في المجتمع السعودي، وإلا فإن الجهود التي سوف يبذلها العاملون في مجال تطوير التعليم سوف تذهب سدى، فالفرد مهما نال حظاً متطوراً من التعليم يظل إعداده وتدريبه ناقصاً بدون تضافر جهود القطاعات الأخرى في توعيته وتثقيفه وحثه على العمل.

اختيار فريق من التربويين ومن المجتمع لمراجعة هذه الرؤى والتوصيات وتكوينها بالصورة النهائية، تمهيداً لرفعها إلى الجهات العليا لإقرارها والتوجيه بوضع آلية مجدولة لتنفيذها وإعمالها.

صياغة مناهج التعليم بصورة تراعي:

- الاهتمام بالأفراد كأفراد وتعزيز الشخصية الإسلامية، وقبول الفروق الفردية بينهم سواء أكانت في التعليم أو القدرات العقلية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والتوزيع الجغرافي.

- جعل الطالب محور العملية التعليمية في بيئة صحية آمنة.

- الاهتمام بجوانب النمو (الجسمي، والعقلي، النفسي، والاجتماعي) للطلاب، وتعزيز السمات الإنسانية في شخصياتهم.

- تعزيز الترابط الأسري، والانتماء نحو المجتمع الأكبر، والشعور بالوطنية على المستوى المحلي، والإسلام على المستوى الأوسع، وتدريب الطلاب على سماع الرأي الآخر، والتعامل معه بهدوء وثقة.

- توعية الطالب والطالبة بأهمية العمل التطوعي وتدريبهما عليه، لما فيه من فوائد عظيمة تتمثل في القضاء على صورة الفراغ المتعددة، واكتساب الصفات الشخصية الايجابية، والتخلص من السلبية، وتعلم ضبط النفس، والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وتحقيق مفهوم الانتماء والمواطنة.

ايجاد مجالس تربوية دائمة، تكرس الشراكة بين مؤسسات التربية (البيت، المدرسة، المسجد، الإعلام، الأندية....)، وترعى الانسجام وتعزز الفعالية بين تلك المؤسسات، مما يساعد على توحيد التوجهات التربوية، واقتراح الحلول التي تتناسب مع الظروف البيئية والاجتماعية لكل مدينة أو حي، ويعيد للمدرسة دورها الريادي في النهوض بالمجتمع.

الاستمرار بصورة دورية (كل سنتين مثلاً) في عقد حوار وطني تربوي على غرار ندوة (ماذا يريد المجتمع من التربويين؟ وماذا يريد التربويون من المجتمع؟) يتابع ما تم الاتفاق عليه من اقتراحات وتوصيات ويفعّل تنفيذها، كما يناقش الرؤى التربوية المستجدة في العالم.

- إن المشاركين في هذه الندوة وعلى رأسهم وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد، ورئيس اللجنة المنظمة الدكتور خالد العواد وأعضاء اللجنة المنظمة واللجان الفرعية والفرق العلمية ليرفعون أسمى آيات الشكر والتقدير إلى راعي هذه الندوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على رعايته الكريمة لها، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز على تفضله بافتتاحها.

د. العواد والضبيان خلال الجلسة الختامية

كما يشكرون كافة المشاركين من آباء وأمهات وطلاب وطالبات وتربويين ومثقفين، الذين أثروا هذه الندوة بأطروحاتهم وآرائهم، المنطلقة من غيرتهم وحبهم لهذا الوطن، وحرصهم على أن يكون في المستوى الذي يليق به كمجتمع عربي مسلم، يحمل مشعل رسالة الإسلام إلى العالم كافة.

وفق الله الجميع لكل خير، وحقق آمالنا في أهلنا وأبنائنا وبناتنا لنصرة هذا الدين ورفعة هذا الوطن.

وقد قدمت يوم أمس في نهاية الندوة «الرؤية المشتركة» قُدم فيها ورقة عمل لكل من أ.د. عبدالرحمن الشاعر، ود. موضي النعيم.. وكان المحاور لهذه الجلسة معالي أ.د. محمود سفر.

أدار الندوة د. احسان بوحليقة، والأستاذة حصة الوابلي. وعلى الجانب النسائي كان هناك حضور كبير ومتميز ومشاركات ومداخلات من المسؤولات وصاحبات العلاقة في التربية والتعليم والكليات.

تميزت المداخلات النسائية بشكر معالي وزير المعارف أ.د. محمد الرشيد على موافقته لإتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة في الندوة والذي جاء استجابة لطلبهن وطموحهن في المستقبل أن يشاركن بورقات عمل مستقلة في ندوات ولقاءات مماثلة ذلك أن المرأة معنية بالدرجة الأولى بالتربية وفي هذا تطبيق للتشريع الإلهي لمشاركة المرأة للرجل بما يتناسب وطبيعتها.

كما تناولت المداخلات النسائية التأكيد على ضرورة الاستفادة من البحوث التربوية للرسائل العلمية التي تعدها أقسام كليات التربية حيث انها مستمدة من قضايا تربوية وقائمة على منهاج علمي وميداني وانها ستساهم في تطوير العملية التعليمية.

والدعوة إلى فتح المجال لمزيد من التخصصات في مجال التعليم العام اضافة إلى القسمين الأدبي والعلمي مثل الحاسب الآلي، دراسة اللغات الحية، الميكانيك والصيانة وقسم خاص للتفصيل والخياطة، والطفولة والأمومة لسد احتياجات سوق العمل في تلك المجالات. النظر إلى التربية بجدية في اطار الثوابت الإسلامية بحيث لا يتم نقل النسيج المادي على حساب النسيج المعنوي. التأكيد على إيجاد المعلم القدوة، والحرص على خصوصية الفتاة، والاستمرار على سياسة تعليم الفتاة، والحرص على تفعيل العلوم الشرعية. دعم مراكز ذوي الفئات الخاصة ومنهم التوحديون في تربية وتعليم التوحديين من خلال قسم التربية الخاصة بوزارة المعارف، التأكيد على عدم التدخل الأجنبي في وضع وتعديل سياسة التعليم في المملكة خاصة فيما يتعلق بالمرأة في بلادنا.

بعد ذلك علق معالي وزير المعارف على المداخلات. جاء فيها:

❖ فكرة التقويم الشامل تبنتها الوزارة وتم تشكيل لجنة لذلك لإعداد تقرير رفع للمقام السامي ولمجلس الشورى

نتائج هذه الندوة ستكون محوراً للمسات الأخيرة لخطة شاملة للتعليم سوف تعلن على الملأ.

التأكيد على سيادة المملكة في كل ما يخصها بما فيها التعليم، ولا يقبل لاحد التدخل في سياساتنا التعليمية والقائمون على التعليم من أبناء هذا الوطن.

بعد الاستراحة عقدت الجلسة الختامية أكد فيها د. خالد العواد نجاح الندوة ومؤشرات هذا النجاح تسجيل ١٢٠٠ حاضر بخلاف من لم يسجل، وفي يوم الافتتاح ٢٠٠٠ شخص، وخلال الفعاليات الغيت جلسات الاستراحة، وكانت المناقشات مستمرة لـ ٣ ساعات.

عدد زوار موقع الندوة عبر الانترنت والذي نقل فعالياتها مباشرة خلال الايام الثلاث بواقع (٨١٤٢) زائراً في اليوم الاول (١٢٧٥٥) زائراً في اليوم الثاني (٣٠٠٠) زائر في اليوم الثالث..

واشار إلى ان هذه الندوة لم تخرج بتوصيات لأهمية وكثرة ماطرح خلال المناقشات ولكن تم الاتفاق على اختيار فريق علمي من شارك في هذه الندوة لصياغة التوصيات بشكل علمي ثم رفعه إلى المقام الكريم وبعد الموافقة عليها يتم تحويلها إلى مشروع وطني لتطوير التقيم ويترأس هذه اللجنة معالي م. د. محمود سفر.

بعد ذلك قدم د. صالح الضبيان البيان الختامي تركز حول: الخروج بتصور مشترك لتطوير التعليم في المملكة من واقع رؤية علمية طموحة تهتم بتفعيل تقنيات التعليم، وان تنطلق مسيرتها ممن خطط واستراتيجيات الحاجة الملحة. ومراعاة النمو السكاني المستقبلي والفئة العمرية حيث يتوقع ٢٥ مليون نسمة ذكوراً واناثاً يجب الاستفادة من توجيه وتطوير قدراتها للتنمية، والتأكيد على التحقيق الامثل في العملية التعليمية المنطلق من عدة ركائز اهمها مواكبة التعليم لجميع منظومات الحياة في المجتمع السعودي، واستمرارية عقد حوارات تربوية وطنية كل عامين، صياغة مناهج التعليم بشكل واف، محو الامية التعليمية.

ثم قدم معالي وزير التعليم كلمة اخيرة شكر فيها صانع التعليم وراعيه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو اللأمير سلمان بن عبدالعزيز وجميع القائمين في اعداد هذه الندوة والمشاركين والمشاركات وشرائح المجتمع على اختلافها. واختتم على ضرورة التكاتف والتعاضد معاً وافتراض حسن النوايا تجاه بعضنا البعض، وانه حرص على عدم تقديم ما حققته الوزارة خلال الجلسات لاننا لابد ان نسمع من المجتمع رأيه ومن واقع فعاليات الندوة اتضح ان مسيرة التعليم بحمد الله تمشي على الطريق السليم والتعليم أمانة حملناها ونعمل جاهدين لادائها على الوجه المطلوب والمرتكز على العقيدة الإسلامية.

ثم عقد مؤتمر اعلامي نسائي للاعلاميات بعد انتهاء الفعاليات برئاسة أ. أميمة الخميس.

وزير المعارف لـ «الرياض»:

رفع التوصيات للمقام السامي لإقرارها

د. محمد الرشيد

كتب - علي الشثري:

■ أكد معالي وزير المعارف د. محمد بن أحمد الرشيد أن جميع المطالب والتوصيات التي نتجت عن ندوة (ماذا يريد المجتمع من التربويين وماذا يريد التربويون من المجتمع) سيتم الاهتمام بها وعرضها بعد صياغتها للمقام السامي لإقرارها بإذن الله تعالى.

وأوضح معاليه بأن الندوة قد حققت أهدافها ولله الحمد.. وأعرب معاليه عن سعادته الغامرة بما تحقق من نجاح لهذه الندوة والتي تحدثت عن مطالب المجتمع ومطالب التربويين عبر جلساتها المختلفة على مدى أيام الدورة.

وأشار أن المجتمع اتفق على أن المدرسة التعليمية هي أهم مؤسسة في المجتمع لأنها تحتضن أغلى ما نملك من فلذات الأكباد بنين وبنات.

وأضاف بأن المجتمع حريص على أن تكون المدارس جيدة لضمان مستقبل مشرق لأبنائهم كما أن التربويين يرون أن يقف المجتمع معهم موقفاً ايجابياً وأن ينظر إليهم بشيء من التقدير والاجلال.